

شرح نظم عمود النسب | | 83- الربائع | | الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين.

ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. ابدأوا بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس

الثامن والثلاثين - 00:00:02

من التعليق على منظومة عمود النسب. وقد وصلنا الى قول المؤلف رحمه الله تعالى من ما لك ابن لسعدنا الربائع وحنظلة ومنهم اليرباع

وهي كليب ورباح ثعلبة غدانة وعنبر ذو المجلبة - 00:00:22

من الحناضل الخشاب دار موط وهية اخوه الالائم. من دارم مجاشع الشلو وعدس حاجبه المحتمل مائة ناقة طعاما حملت بقوسه

يرهنها قبلت قال من مالك بنسئجل الربائع حنظلة. انتهى من الكلام على اه كعب - 00:00:42

ابن سعد ابن زيد مناة ابن تميم. وانتقل الى اخيه مالك ابن سعد ابن زيد مناة ابن فقال من مالك ابن سعد الدين الرباعي اي من بني

مالك ابن سعد ابن زيد مناة ابن تميم والرباع جمع ربيعة وهم ثلاث - 00:01:22

رجالا اكبرهم اه كل واحد منهم يقال له ربيعة. اكبرهم عم الاوسط والاوسط عم الاصغر. ربيعة الاكبر وهو ربيع يسمى ربيعة الجوع.

وهو ربيعة بن مالك بن سعد. ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد مناة - 00:01:52

بني تميم بن مر بن اود بن الطابخة. والاوسط وهو وربيع بن حنظلة بن مالك. وربيع الاصغر. وهو ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك

وهذا نظير الثعالب في طجين. وهم ثعلبة ابن رومان - 00:02:12

وثعلبة بن زهل بن رومان وثعلبة بن جدعان بن زهل بن رومان. ونوير ما ذكرنا ايضا سابقا في العواتك بعواتك النبي صلى الله عليه

وسلم عند قول المؤلف عواتك النبي ام وهبي وام هاشم وام الندي عبد مناف وذي - 00:02:42

الى اخرها عمة وعمة الاولى الصغيرة. وهنا بالترتيب ذا للرجال الاوقس ابن مرة ابنهما لأ ومن ربيعة الاكبر علقمة الفحل وهو علقمة بن

عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك بن سعد بن زيد - 00:03:02

لا تبني تميم القمة بن عبدة بن ناشرة بن قيس بن عبيد بن ربيعة بن مالك الشاعر المشهور معدود في اصحاب المعلقات العشر.

بقصيدته المشهورة التي اولها طحابي كقلب في الحسان طروب بعيد الشباب تكلفني ليلي وقد شط وجهها وعادت عوادم بيننا

وخطوب - 00:03:32

عمة لا يستطاع كلامها على بابها من ان تزار. رقيب اذا غاب عنها البعل لم تفش سره وترضي يا بلعة لحين توبوا الى اخره. ومنهم من

يعد له قصيدته الاخرى هل ما علمت وما استودعت مكتوم ام حبل ام حبل - 00:04:02

اذ تأتاك اليوم مصروم وامهل كبير بكى. لم يقض عبرته اثر الاحبة يوم البين حتى ازمع ظعنا كل جمالك بين

الصبح مزموم. والسبب تسميته بالفحل ان آا امرأة القيس بن حجر كان قد حل مستجيرا في قبيلة طي فاشاروه فتزوج امرأة -

00:04:22

كم منهم يقال لها آا ام جنده؟ ثم نزل علي علقمة وهذا ضيفا وذاكره في الشعر وتفاخرا فيه واحتكما الى ام جندب وكانت تكره امرأة

القيس فقالت قولاً شعراً وصفا فيه الخيل والوحش - 00:04:52

فقال قصيدتين قال امر القيس قصيدته التي اولها خليلي يوم الرابع علاء ام جندبي نقضي لبانات الفؤاد المعذب فانكما ان تنظران من الدار تنفعني غداء ام جندب. وقال علقمة قصيدته التي اولها ذهبت من الهجران في غير - [00:05:22](#) مذهبي ولم يكن حقا كل هذا التجنب. فلما قرأ قصيدتيهما فضلت شعر علقمة على شعر امرئ القيس. وقالت لامرؤ القيس انت فرسك حين قلت فيه للساقي الهوب وللسوط درجة وللزجر منه وقع اهوج منعب. وقعوا اهوج - [00:05:42](#) فانت فرسك يحتاج الى ان يركل بالساقى وان يزجر. واما علقمة ففرسه لا يحتاج الى شيء من ذلك. وانما قال علقمة فادرکهن ثانيا من عنانه يمر كمر الرائح المتحلب. ادرکهن ثانيا من عناده. فغضب امرؤك - [00:06:12](#) وطلقها ثم خالفها عليه علقمة. خلفه عليها علقمة. خلفه عليها علقمة في سمي علقمة الفحل لذلك قال من مالك بن سعد الربايع حنظلة اي ومن ما لك بن سعد بن حنظلة. ايضا بنو حنظلة بن سعد. ويقال لهم الاكرمون - [00:06:42](#) ومنهم اي من ولد حنظلة ابن مالك ابن سعد اليا رابع. قبائل يقال له مليار يا رابع لانهم ابناء يربوع وهم كليب بن يربوع. ورجاح وثلعة وهدانة وعنبر. هؤلاء كلهم - [00:07:12](#) بنو يربوع بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد منات بن تميم. نحن الان بني مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم. وذكرنا منهم الربايع اولاً. ثم ذكرنا بعد ذلك بني حنظلة - [00:07:32](#) ومن بني حنظلة هؤلاء الي رابع اي ابناء يربوع. ابناء يربوع ابن حنظلة. وذكرهم مؤلف فقال وهي اي الي رابع كليب ورياح ثلعة غدانة وعنبرة. خمسة احياء اذا من ولد حنظلة بن مالك بن سعد كليب ورياح وثلعة وودانة وعنبر. بنو يربوع بن حنظلة بن ما لك - [00:07:52](#) لسعد ابن زيد مناة نيتمي. ثم بينها بقوله وهي الارابع. ومنهم الي رابع هي اي الي رابع كليب كليب بن يربوع هؤلاء هم الذين منهم جرير بن عطية بن الخطفة - [00:08:22](#) وآ يقول الفرزدق في مهاجته لقيلى اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع باسقاط الجر اشارتكم كليب والقياس ان الجارة اذا اسقط انتصب لسوء. وعدل لازما بحرف جري وان حذف النصب للمنجرين نقلا - [00:08:42](#) حنشاه اذا قيل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بلا اكف الاصابع كليهم جرير بن عطية بن الخطفة. ويقول له الاخطل ا بني كليب ان عمي لذا قتل الملوك وفكر - [00:09:12](#) جرير هو جرير بن عطية بن الخطبة واسم الخطفة حذيفة بن يزيد بن سلمة بن عوف بن كليب بن يربوع بن حنظلة بن مالك بن سعد بن زيد مناة بن تميم - [00:09:32](#) الشاعر الفحل المعروف هاج زهاء سبعين شاعرا وافحمه الا ان النقاد اختلفوا في المفاضلة بينه وبين الفرزدق ولم يذكر معه من الشعراء ممن هاجوه عرفت نديتهم له الا الفرزدق والاخطل فقط. اما غيرهم من الشعراء كالراعي النميري والصلتان وغيرهم هؤلاء. لم يذكروا مع جريرهم - [00:09:52](#) ليس لهم ذكر الله. جرير له ابيات سائرة اشتهرت بانها ما قيل في غرضها. فمن ذلك ان انهم يقولون اغزل بيت قالت العرب. احسنه في والعزل قول الجرير في قصيدته التي اولها بان الخليط ولو طوعت ما بان وقطع - [00:10:32](#) ومن حبال الوصل اقرانا. حي المنازل اذ لا نبتغي بدلا بالدار دارا وللجيران جيرانا قد كنت في اثري الاوعان ذا طرب. مروج وعن من حدار البين محزان يا رب مكتئب لو قد نعت له باك واخر مسرور بمن عانى. لو تعلمين الذين - [00:11:02](#) رويت لنا او تسمعين الى ذي العرش شكوانا كصاحب الموج اذ مالت سفينته يدعو الى الله اصرارا واعلانا يا ايها الراكب المجزي مطية بلغت حيثنا لقيت حملانا. بلغ رسائل عنا خف ما احملها على قلائص لم يحملن حيرانا. كما نقول اذا بلغت - [00:11:22](#) انت الامين اذا مستأمن خان تهدي السلام لاهل الغور من ملح هيهات من ملح بالغور مهدانا احبب الي بذاك الجزع منزلة بالطلح طلحا وبالاغصان اغصانا. بالطلح طلحا وبالاغصان اعطانا يا ليت ذا القلب - [00:11:42](#) من يعلله او ساقيا فسقاه اليوم سلوانا اوليتها لم تعلمنا علالتها ولم يكن خالط الحب الذي كان نعم. يا حبذا جبل الريان من جبل وحبذا

ساكن الريان من كان وحبذا نفحات من يمانية تاتة - 00:12:02

يأتيك من قبل الريان احيانا ان العيون التي في طرفها حور قتلنا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركاننا. هل شاهد قوله ان العيون التي في طرف - 00:12:22

بها حور قتلنا. ثم لم يحيينا قتلانا يصرعن ذا اللب حتى لا حراك به وهن اضعف خلق الله اركاننا فهذا احسن ما قيل في الغزل كما يقال. وفي المديح قوله - 00:12:42

في قصيدته التي يمدح بها عبدالملك بن مروان والتي اولها تصحو ام فؤادك غير صاحي عشية هم صاحبك بالرواحي الى ان يقول تعزتهم محزنة ثم قالت رأيت الواردين ذوي امتياحي ذو ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح - 00:13:02
ساشكر ان رددت علي ريشي وابنت القوادم في جناحي الستم خير من ركب المطايا؟ وانت العالمين بطون مراحل الشاهد قوله الستم خير من ركب المطايا واندى العالمين بطون روحه. واجى بيت - 00:13:22

العرب هو قوله للراعي النميري في قصيدته التي اولها عقيل اللوم عادل والعتاب وقولي ان اصبت لقد اصابع وجد قد طويت يكاد منه ضمير القلب يلتهب التهاب الى ان يقول فغض الطرف انك من نمير - 00:13:42

فلا كعبا بلعت ولا كلابا ولو وضعت حلم بني نمير على الميزان ما عدلت ذبابا. فهذا ابلغ ما قيل في وابلق ما قيل في التهكم قوله زعم الفرزدق ان سيقتل مربعا - 00:14:02

ابشر بطول سلامة يا مربع. ابشر بطول سلامة يا مربع ونقائضه مع الاخل وآ الفرزدق معروفة وهي من امهات الادب التي ينبغي ان يعتني بها اه طلاب العلم والمعتنون بالادب وقد قال الخوارزمي - 00:14:22

ان من حفظ حوليات زهير واعتذاريات نابعة واهاجي الحطية وهاشميات الكوميت ونقائض جرير والاخل وخمريات ابي نواس زهديات ابو العتاهية ومرازي ابي تمام ومدايح البحري كما ابي الطيب المتنبي وتشبيهات ابن المعتز ولطائف كشاجم - 00:14:52
وروضيات الصنوبر ولم يتخرج في الادب فلا اثبت الله قدمه. اذا اه جرير بن عطية بن الخطاب هو من بني كليب بني يربوع. ومن هذه القبائل الي رابع منهم بنو رياح. منهم - 00:15:32

وزير الشاعر المشهور اه صاحب البيت الذي سار سارت به الركبان انا ابن جلى وطلاع الثنايا متى اضع متى تعرفوني كريم الخالي من سلفي رياح كنصل السيف وابطاح الجبين وماذا يبتغي الشعراء مني - 00:16:02

وقد جاوزت حد الاربعين من بني رياح بني يربوع. ومنهم ايضا بنو ثعلبة. بنو ثعلبة بن يربوع بني حنظلة. بن مالك بن سعد بن زيد منات بن تميم. وهم الذين عناهم جرير - 00:16:22

بقوله اثعلبة الفوارس ام رياحا عدلت بهم طهية والخشاب. منهم طلحة بن عقرب شاعر. هو الذي يقول شرب القلب من جواه يذوب حين قال لو شاة هند غضوب. ومنه معقد بن عبدالله رضي الله تعالى عنه صحابي قديم الاسلام - 00:16:52

كان حليفا في بني عدي بن كعب وهو اول من قتل رجلا في سبيل الله. قتل عمرو بن الحضرمي في سبيل سرية عبد الله بن جحش المشهورة قد تطرقنا لها في التعليق على الفية العراق في السيرة - 00:17:12

ومن ثعلبة بن يربوع ايضا ما لك بن نويرة واخوه متمم بن نويرة بن جمره بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع. ما لك هذا قاتله خالد بن الوليد رضي الله تعالى عنه - 00:17:32

في قتال الردة وظفر به اسيرا يقال ان مالكا كان يقول لخالد قال صاحبك وفعل صاحبك وظن خالد ان هذا كفر منه. وقتله. وقد اكثر اخوه متمم في رثاء. فهو من البكائين الذين بكوا على اخوتهم كثيرا. متمم بن نويرة معروف اشتهر في - 00:17:52

وبذلك قوله وقد تزوج امرأة من الانصار ولم توافقه. قول متمم ابن نويرة وقد تزوج امرأة من الانصاري ثم لم توافقه يقول اقول لهند حين لم ارضى فعلها اهذا دلال الحب؟ ام فعل - 00:18:22

تركت المرأة زوجها كرهته. اقول لهند حين لم ارضى فعلها اهذا دلال الحب ام فعله ام فعله افارق ام الصرمة تختارين كل مفارق يسير علينا فقده بعد مالك. ام الصرمة تختارين - 00:18:42

كل مفارق يسير علينا بعد مالك. اي بعد اخي مالك بن نواره. لقد لامني عند على البكاء رفيقي لتذرافي الدموع السوافك. امن اجل قبر بالفلات؟ امن اجل قبر بالفناء انت - [00:19:02](#)

نائح على كل قبر او على كل هالك. فقال اتبكي كل قبر رأيته لميت ثوى بين اللواء فقلت قلت له ان الشجى يبعث الشجى فدعني فهذا كله قبر ما لك. وقال - [00:19:22](#)

فيه قصيدته الاخرى الطويلة العينية التي يقول فيها لعمر و ما دهري بتأبين مالك ولا جزع مما اصاب فاجوع ويقول فيها وكنا كندمان الجريمة حكمة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كاني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة ما - [00:19:42](#)
ومن اليرابيع غدانة هم الذين يقول فيهم الشاعر بني غدانة ما ان انتم ذهب ولا صريف ولكن انتم الخزف ومن الارباع ايضا وهم اولاد يربوع ابن حنظلة ابن ما لك بن سعد بن زيد منات بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان بنو - [00:20:02](#)

عنبر. ووصفهم بانهم اهل المذلوبة. اي العيب والمالب المساوي والعيوب وسبب وصفهم بذلك انهم تنبأت اختهم سجاحي اه بنت الحارث وقيل هي بنت اوس فتبعها كثير منهم ولا شك ان هذا هذا عيب اتباعهم لهذه المرأة التي يعلم انها كاذبة - [00:20:42](#)
فقال اه ذو المثلبة اي العيب ومن ذلك تنبؤ اختهم سجاحي واتباع من اتبعها منهم لها. وهي سجاحي بنت الحارث وقيل بنت اوس العنبرية. من بر ابن يربوع ابن حنظلة ابن مالك ابن سعد ابن - [00:21:12](#)
ابن حنظلة ابن مالك ابن سعد ابن زيد منة ابن تميم. نعم. وكانت تنبأت وتبعها خلق كثير من بني تميم وهم رهطتها ومن اخوالها بني تغلب وبعض قبائل ربيعة الاخرى. ثم انها صالحت مسيلمة الكذاب - [00:21:42](#)

وتزوجته ثم لما قتل مسيلمة ورجعت عما كانت فيه من الدعوة وعادت الى الاسلام وقالوا انها حسن اسلامها بعد ذلك. ومن العنبر ايضا الخشاش ابن الحارث العنبري. له بنيه الثلاثة صحبة. ونقتصر عليها القدر ان شاء الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله - [00:22:02](#)

انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:22:32](#)